

تفسير سورة يونس

من الآية (٣) إلى الآية (٤)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ذكرت الآيات بعض شبهات الكافرين حول الدين الإسلامي



قال تعالى: **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

أي وعدًا صادقًا.

إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

أي لا يشفع أحد يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن الله له.

تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

أي ماء شديد الحرارة، يشوي الوجه، ويقطع الأمعاء.

يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أي ينشئه أول مرة.

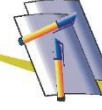
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾



موضوع الآيات: ... بيان صدق الإسلام

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يدبر الأمر	يصرف أمر الخلائق
ثم يعيده	البعث

فوائد وأحكام:

- ١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر: ٦٧].
- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.
- ٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.
- ١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم: ٢٧].
- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.

نشاط



يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد
يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

١. أن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
 ٢. الأمر ما من شفيح ألا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون
- أعط مثالا آخر من عندك.
- إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حق أنه يبدأ الخلق ثم يعيده**

نشاط



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

**الإجابة عقيدة أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته هي إثبات ما أثبتته الله
لنفسه من الأسماء والصفات من غير تحريف ولا تطيل ولا تكيف ولا تمثيل**

تقويم

س١/ ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

للحذر من الكفر وأهله

س٢/ ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بين ذلك.

الاستدلال بالنشأة الأولى

على النشأة الاخرى